

تنصُّ نظرية الرجل العظيم في القيادة على أنَّ بعض الناس يُولَّدون وهم يحملون سِمات تُمكِّنهم من أن يصبحوا قادةً عظماء. يُعدُّ الخلفاء الراشدون وصلاح الدين الأيوبي ومحمد الفاتح من القادة العظماء الذين كانوا يتمتَّعون منذ نعومة أظفارهم بمجموعة من السمات والمؤهلات الشخصية التي ساهمت في أن يُصبحوا قادة مؤثِّرين. والجدير بالقول إنه ما يزال الاعتقاد بأنَّ القادة العظماء يُولَّدون كذلك (بمهاراتهم القياديَّة الفطريَّة) منتشرًا حتى يومنا هذا. ذكر الكاتب كينيث لابييك في مجلة فورتشن: «يبدو أنَّ أفضل القادة يمتلكون هبة إلهية». لقد بذل العلماء والباحثون في أوائل القرن العشرين جهودًا لفهم القادة والقيادة، وسعوا إلى أن يعرفوا الخصائص المشتركة بين القادة بُغية تحديد الأشخاص الذين يتمتَّعون بهذه الخصائص وتعيينهم في مناصب رئيسية في المؤسسات، وقد نتج عن هذه الجهود البحثية واحدة من أوائل النظريات القيادية